بوش يبحث استراتيجيته مع العاهل السعودي

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

فورت بينينغ – ا ف ب:
بحث الرئيس الامريكي جورج بوش أمس خطته ضمن الاستراتيجية الجديدة للحرب في العراق مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز كما اعلن المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي غوردون جودندرو.
وقال جودندرو للصحافيين «لقد بحثنا خطاب الامس، وطريقة المضي قدما في العراق» وكذلك جولة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس المقبلة الى الشرق الاوسط وقضايا اقليمية اخرى. ويأتي الاتصال الهاتفي فيما وصل بوش الى قاعدة «فورت بينينغ» التي تضم معهد مشاة الجيش الامريكي، للقاء الجنود الامريكيين الذين سيعودون الى العراق بموجب خطته لزيادة عدد القوات الامريكية في هذا البلد ب 21500 عنصر.

الحكيم يحذر الجوار من إذكاء الفتنة الطائفية

عبدالعزيز الحكيم

بغداد – كونا:
حذر زعيم الاغلبية النيابية في البرلمان العراقي عبدالعزيز الحكيم أمس بعض دول الجوار من اذكاء الفتنة الطائفية في بلاده، رافضا التدخل في الشأن العراقي بأي شكل من الاشكال.
وقال الحكيم في مؤتمر لرجال الدين في النجف لقد انصب جهد الارهابيين والصداميين على تمزيق وحدة العراقيين عبر تأجيج الفتنة الطائفية، وقد صمدنا حتى الان وسنستمر بالصمود، ونبه القوى الاقليمية الى خطورة ما يتطلق من اراضيهم من جهود خطية لتأجيج الفتنة الطائفية في العراق سواء بالاعلام والفضائيات او من خلال المؤتمرات التي تجري على اراضيهم أو من خلال ما تصدره بعض الشخصيات من خطب وفتاوى وتصريحات.

رايس تحذر طهران وتصف تحركاتها في العراق بالعدوان الإقليمي

استراتيجية بوش لا تجدول الانسحاب وتنشر باتريوت بالمنطقة

عواصم – وكالات:
بعد ان أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعاء أنه سيصدر أوامره بزيادة عدد القوات في العراق بأكثر من 20 ألف جندي في إطار الاستراتيجية المعدلة بهدف وقف العنف والسيطرة على الصراع في هذا البلد، قال روبرت جيتس وزير الدفاع الامريكي أمس إن الجيش الامريكي لم يضع إطارا زمنيا يحدد مدة بقاء القوات الاضافية في العراق واضاف جيتس انه لا يعرف المدة التي يجب ان تبقاها القوات الاضافية في العراق لكنه يعتقد انها ستكون شهورا وليس سنوات.
وقال جيتس خلال مؤتمر صحفي مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس «من الصعوبة حقا تحديد ذلك الان. الامر مؤقت ولكنني اعتقد أنه ليس لدى أحد فكرة واضحة عن الفترة التي قد يستغرقها ذلك».
وعقد جيتس ورايس لقاءا مع الصحفيين لمناقشة استراتيجية بوش التي تتضمن الضغط على الحكومة العراقية للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بوقف العنف الطائفي واتخاذ خطوات باتجاه المصالحة الوطنية.
وقالت رايس إن «العراقيين هم المسؤولون عن شكل البلد الذي سيكون عليه العراق.. إنهم هم من يجب ان يقرر ما إذا كان العراق سيتميز بالوحدة الوطنية او العنف الطائفي».

وكانت رايس قد قالت امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي في اجتماع بشأن خطة بوش «التقيت رئيس الوزراء المالكي، رأيته في عمان، رأيت تصميمه، اعتقد انه يعرف ان حكومته، بصورة ما، تجاوزت المهلة التي منحت لها» لحل المشكلات التي يواجهها العراق.
وقال جيتس إن الولايات المتحدة ستراقب الوضع عن كثب لتحديد ما إذا كانت القوات العراقية تلتزم بالخطط لتتماشى مع الهيكل القيادي في بغداد والبدء في تعزيز القوات بشكل منفصل عن السياسات الطائفية.
من جانبها، قالت الحكومة العراقية أمس إنها ستفرض حظرا صارما على ظهور الميليشيات في شوارع بغداد بموجب خطة أمنية جديدة وإنها تتوقع ان يمتثل أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر لذلك..
وأمس اعلنت مصادر امنية واخرى طبية عراقية مقتل 14 شخصا في العراق، بينهم خمسة من الشرطة على يد مسلحين مجهولين في حي الخضراء غرب بغداد، حيث عثرت الشرطة مساء على 37 جثة.
من جهة ثانية، حذرت رايس طهران من ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي امام تحركات ايران في العراق التي وصفتها بانها تشكل «عدوانا اقليميا»، وتزامن هذا التحذير مع قيام القوات الامريكية باعتقال خمسة موظفين في القنصلية الايرانية في اربيل كبرى مدن اقليم كردستان العراق الا ان الناطق باسم البنتاغون نفى أمس ان يكون الذي دهمته القوات الامريكية ليل الاربعاء الخميس في اربيل بكردستان العراق هو مبنى القنصلية الايرانية..
ويأتي ايضا غداة اعلان الرئيس الامريكي انه سينشر صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ قريبا في المنطقة للدفاع عن «حلفاء» واشنطن ودعم الاستقرار في الشرق الاوسط. وكان بوش قد أعلن ضمن استراتيجيته «ستوقف الهجمات على قواتنا، وسنوقف تدفق الدعم من ايران وسوريا وسنبحث عن الشبكات التي تقدم الاسلحة المتطورة وتدرب اعداءنا في العراق، وندمرها»
واوضحت رايس «علينا ان نعزز التوافق لدى الدول القلقة ازاء ما تقوم به ايران في المنطقة والتي تخشى عدوانا اقليميا تشنه ايران». وتغادر رايس واشنطن الجمعة لتبدأ جولة في الشرق الاوسط تقودها خصوصا الى السعودية والكويت، الحليفان المعتدلان للولايات المتحدة القلقان من طموحات ايران النووية. وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس بوش حاول في خطابه تهيئة الرأي العام لمواجهة عسكرية مع ايران وسوريا، قالت رايس «ان الرئيس لا يسحب اي خيار عن الطاولة».

رايس مع جيتس خلال المؤتمر الصحفي في واشنطن أمس. «أ ب»

مقاطع من خطاب بوش حول استراتيجيته الجديدة بالعراق

بوش خلال القاء خطابه الملفز من مكتبة البيت الأبيض في واشنطن «رويترز»

فيما يأتي ابرز المقاطع في خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اعلن استراتيجية جديدة لتطويق العنف في العراق، نقضي بارسال اكثر من 20 الف جندي اضافي:
– «القوات المسلحة الامريكية تخوض معركة ستحدد وجهة الحرب الشاملة على الارهاب وامتنا هنا على اراضينا، الاستراتيجية الجديدة التي اعلنها اليوم ستغير مسار امريكا في العراق وتساعدنا في النجاح في مكافحة الارهاب».
– «الوضع في العراق غير مقبول لدى الشعب الامريكي ولدي شخصيا. قواتنا قاتلت بشجاعة. لقد فعلت كل شيء طلب منها. والاخطاء التي حدثت اتحمل مسؤوليتها».
– «من الواضح اننا نحتاج الى تغيير استراتيجيتنا في العراق، لذلك قام فريقي للامن القومي وقادتنا العسكريون والدبلوماسيون بمراجعة شاملة».
«في مناقشاتنا اتفقنا جميعا على عدم وجود صيغة سحرية للنجاح في العراق ورسالة واحدة ظهرت بوضوح تفيد ان الفشل في العراق سيشكل كارثة للولايات المتحدة».
– «نتائج الفشل واضحة: سيعزز الاسلاميين المتطرفون قوتهم ويحصلون على متطوعين جدد، سيكونون في موقع افضل لاسقاط الحكومات المعتدلة ونشر الفوضى في المنطقة واستخدام عائدات النفط لتمويل طموحاتهم. ستتشجع ايران في مواصلة عملها لامتلاك سلاح نووي. سيحصل اعداؤنا على ملاذ آمن يخططون ويشنون منه هجمات على الشعب الامريكي، في 11 سبتمبر 2001 رأينا ماذا يمكن ان يجلب ملجأ للمتطرفين في الجانب الآخر من العالم الى شوارع مدننا. من اجل سلامة شعبنا يجب ان نتجح امريكا في العراق».
«الاولوية الاكثر الحاحا للنجاح في العراق هي الامن وخصوصا في بغداد. 80 ٪ من العنف المذهبي في العراق يقع في منطقة بغداد وفي اطار مسافة 30 ميلا منها. هذا العنف يقسم بغداد الى جيوب مذهبية ويزعزع ثقة كل العراقيين. العراقيون وحدهم يستطيعون انهاء العنف المذهبي وضمان امن شعبهم، وحكومتهم وضعت خطة فعالة لتحقيق ذلك».
– «لقد فشلت جهودنا السابقة لاحلال الامن في بغداد لسببين رئيسيين: لم تكن هناك قوات عراقية وامريكية كافية لضمان امن المناطق التي تم تنظيفها من الارهابيين والمتمردين وكانت هناك قيود كثيرة على القوات التي كانت لدينا. راجع القادة العسكريون الخطة العراقية الجديدة للتأكد من انها تعالج هذه الاخطاء وقالوا انها كذلك. كما قالوا ان هذه الخطة قابلة للتطبيق».
– «دعوني اوضح العناصر الرئيسية لهذا الجهد: ستعين الحكومة العراقية قائدا عسكريا ونائبين له للعاصمة. ستنشر الحكومة العراقية الجيش العراقي وقوات الشرطة الوطنية في مناطق بغداد التسع. وعندما تنشر هذه الوحدات، سيكون هناك 18 لواء للجيش والشرطة الوطنية مهمتها القيام بهذا الجهد الى جانب الشرطة المحلية. هذه القوات العراقية ستعمل في مركز الشرطة المحلية وتقوم بدوريات وتقيم نقاط مراقبة وتسعى للحصول على ثقة سكان بغداد». «هذا التزام قوي. لكن لضمان نجاحه، قال قادتنا ان العراقيين يحتاجون الى مساعدتنا». «لذلك حشدت اكثر من 20 الف جندي امريكي اضافي من اجل العراق سينشر معظمهم – 5 الوية – في بغداد. هذه القوات ستعمل مع الوحدات العراقية وستدعمها وحدات اخرى. سيكون لقواتنا مهمة محددة بدقة هي مساعدة العراقيين على تطهير المكان وضمان امنه والمساعدة على حماية السكان والمساعدة على التأكد من ان القوات العراقية قادرة على تأمين الاحتياجات الامنية لبغداد».
– «كلبرون سيتساءلون الليلة لماذا سيتجح هذا الجهد بينما فشلت عمليات اخرى لاحلال امن بغداد في الماضي. الفروقات هي ان القوات الامريكية والعراقية قامت بتطهير اماكن من الارهابيين والمتمردين، لكن عندما انتقلت الى اهداف اخرى، عاد القتلة. هذه المرة سيكون لدينا مستوى القوات الذي نحتاج اليه للسيطرة على المناطق التي يتم تطهيرها. في عملياتنا السابقة، منع التدخل السياسي والمذهبي القوات الامريكية والعراقية من دخول مناطق تؤوي الذين يغذون العنف المذهبي. هذه المرة ستستحمل القوات الامريكية والعراقية على ضوء اخضر لدخول هذه المناطق ورئيس الوزراء (نوري) المالكي وعد بالا يسمح باي تدخل سياسي او مذهبي».
– «قلت بوضوح لرئيس الوزراء والقادة العراقيين الآخرين ان الالتزام الامريكي ليس بلا نهاية. اذا لم تفذ الحكومة العراقية وعودها ستفقد دعم الشعب الامريكي وستفقد دعم الشعب العراقي. لقد حان وقت العمل ورئيس الوزراء يدرك ذلك..».
– «هذه الاستراتيجية الجديدة لن تؤدي الى وقف فوري للعمليات الانتحارية والاغتيالات والهجمات بالعبوات الناسفة. اعداؤنا في العراق سيبذلون كل جهد لتغطي صور القتل والمعاناة شاشاتنا. لكن مع الوقت، يمكننا ان نتوقع رؤية القوات العراقية تطارد القتلة وصورا اقل لاعمال العنف وزيادة في ثقة سكان بغداد وتعاونهم».
– «ليست سلطتها، تخطط الحكومة لتولي المسؤولية الامنية في كل المحافظات العراقية بحلول نوفمبر. لاعطاء كل مواطن عراقي حصة في اقتصاد البلاد، سيقر العراق قانونا لتقاسم عائدات النفط بين كل العراقيين. ولتبرهن على ان ذلك هدفه تأمين حياة افضل، ستنفق الحكومة العراقية 10 مليارات دولار من اموالها على اعادة الاعمار ومشاريع البنى التحتية التي تؤدي الى ايجاد وظائف جديدة. من اجل تمكين القادة المحليين، يخطط العراقيون لتنظيم انتخابات في المحافظات خلال العام الحالي. ومن اجل السماح لعدد اكبر من العراقيين من دخول الحياة السياسية للبلاد، ستقوم الحكومة باصلاح قوانين اجتثاث البعث وبعملية عادلة للبحث في تعديلات للدستور العراقي».
– «ستغير امريكا مقاربتها لمساعدة الحكومة العراقية على تحقيق هذه الاهداف. وطبقا لتوصيات مجموعة الدراسات حول العراق، سنزيد من عدد المستشارين الامريكيين في وحدات الجيش العراقي وسنرفق كل فرقة عراقية بلواء من قوات التحالف. سنساعد العراقيين على بناء جيش اكبر وافضل تجهيزا وسنسرع تدريب القوات العراقية الذي يبقى المهمة الامنية الاساسية للامريكيين في العراق».
– «ومع هذه التغييرات، سنواصل مطاردة القاعدة والمقاتلين الاجانب. (تنظيم) القاعدة ما زال ناشطا في العراق ومعقله هو محافظة الانبار. القاعدة ساهم في جعل الانبار واحدة من اكثر المناطق عنفا في العراق خارج بغداد».
– «قواتنا في الانبار تقتل وتأسر قادة القاعدة وتحمي السكان، مؤخرا، بدأ زعماء العشائر المحلية يعبرون عن رغبتهم في القضاء على القاعدة. نتيجة لذلك، يرى قادتنا ان لدينا الفرصة لتوجيه ضربة حقيقية للاراهبيين. لذلك اصدرت امرا بزيادة عديد القوات الامريكية في الانبار اربعة آلاف جندي. هذه القوات ستعمل مع العراقيين وقوى العشائر للتخلص من ضغط الاراهبيين».
– «النجاح في العراق، يتطلب الدفاع عن وحدة اراضيه وسلامتها واحلال الاستقرار في المنطقة في مواجهة تحدي التطرف. وهذا يبدأ بالاهتمام بسوريا وايران. هذان النظامان يسمحان للاراهبيين والمتمردين باستخدام اراضي بلديهما لدخول العراق والخروج منه. ايران تقدم مساعدة مادية للهجمات على القوات الامريكية. سنوقف الهجمات على قواتنا وسنوقف تدفق الدعم من ايران وسوريا وسنكشف الشبكات التي تقدم الاسلحة المتطورة وتدرب اعداءنا في العراق، وندمرها».

«فرانس برس»

كارني منسقاً لإعادة الإعمار في العراق

واشنطن – ا ف ب:
اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الخميس تعيين السفير الامريكي السابق في هايتي تيموثي كارني منسقا لشؤون اعادة الاعمار في العراق المنصب الذي كان اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعاء. وعمل كارني في هايتي (1998–1999) وفي السودان (1995– 1997) وهو اليوم متقاعد.
وسيتولى منصب منسق المساعدة الاميركية للعراق باشراف الرئيس الامريكي الذي اعلن الاربعاء خطة جديدة لتأمين الاستقرار في العراق. وقالت رايس في مؤتمر صحافي بعد التزاءات، وعلى اعادة الاعمار والتنمية».
واضافت رايس التي تشرف على فرق اعادة الاعمار ان كارني «سيستقر في بغداد وسيتعاون بشكل وثيق مع نظرائه العراقيين».
وقالت ان «عملياتنا العسكرية يفترض ان تكون مدعومة ومدمجة في اطار الجهود المدنية والدبلوماسية للحكومة الامريكية برمتها بهدف مساعدة العراقيين على تنظيف وتأمين واعادة اعمار البلاد بكاملها».
واعلنت رايس من جهة اخرى تعزيز عمل وزارة الخارجية في العراق عبر بدء السفارة الامريكية في بغداد نشر «فرق اعادة اعمار مناطقية» جديدة في المناطق العراقية.
وسيرتفع عدد هذه الفرق من 10 الى 18 في البلاد، في بغداد، ستكون هناك ست فرق بدلا من فريق واحد حاليا، وفي محافظة الانبار، معقل المسلحين السنة، سيرتفع العدد من فريق الى ثلاثة. واعلن بوش الاربعاء موازنة جديدة تصل الى مليار دولار من اجل النهوض بالاقتصاد والمجتمع المدني والبنى التحتية والنظام القضائي التي دمرتها الحرب في العراق. وانفقت الولايات المتحدة حتى الان 350 مليار دولار في حرب العراق، بينها 21 مليارا لاعادة الاعمار، الا ان العمليات العسكرية التي ينفذها مسلحون دمرت مشاريع عدة قبل انجازها.

أمريكا تعزز قواتها البرية بـ 92 ألف جندي

واشنطن – دبا:
قال روبرت جيتس وزير الدفاع الامريكي أمس إن الجيش الامريكي يعتزم إضافة 92 ألف جندي إلى الحجم الاجمالي لقواته خلال السنوات الخمس المقبلة.
وقال إنه سيتم إضافة 65 ألف جندي للجيش الامريكي ليصل إجمالي عدد جنوده إلى 547 ألف جندي كما سيزيد فيلق مشاة البحرية 27 ألف جندي ليصل إلى 202 ألف جندي. وقال جيتس إن تعاظم حجم الجيش الامريكي يهدف للوفاء باحتياجات «الحرب الطويلة ضد الارهاب».
وباتت القوات الامريكية موزعة الاهتمام بشكل منهك بسبب التزاماتها في العراق وأفغانستان وبسبب الصعوبات التي واجهت تحقيق أهداف التجنيد خلال السنوات الماضية.